



رؤية

25

رحلة

هدى الخطيب.. «القرار الأخير» بدايتها



هدى الخطيب

عبد الحميد الخطيب

لا يمكن أن تغفل أن رحلة الكثير من الفنانين منذ بدايتهم حتى وصولهم إلى النجومية، مرّت بالعديد من المحطات المهمة التي جعلت منهم أسماء لامعة في سماء الفن وأصبح لهم متابعون بالملايين في كل مكان، وفي فقرتنا هذه نسلط الضوء على مسيرة بعض النجوم الذين أثروا الساحة الفنية بالعديد من الأعمال الرائعة سواء في المسرح أو التلفزيون أو السينما والغناء أيضا. ونجمننا اليوم هي النجمة الإماراتية هدى الخطيب (مواليد عام 1964)، والتي بدأت هدى مشوارها الفني الحافل بالأعمال المتميزة عام 1995 لكن ظهورها الحقيقي كان عام 1997 إلى جانب محمد المنصور وحسين المنصور في العديد من الأعمال الفنية وقد تميزت بالأعمال الكوميديّة والدرامية. أول عمل كان مميزا لها هو مسلسل «القرار الأخير» عام 1997 عرض على التلفزيون الكويتي للكاتبه فجر السعيد. وشاركت الخطيب في بعض من أجزاء مسلسل «طاش ما طاش»، وظهرت في مسلسل «زمان الاسكافي» وأبدعت في دورها في مسلسل «حكم البشر» عام 2002 وهو مسلسل قطري تدور أحداثه حول عائلة قطرية اختلفوا فيما بينهم على الورث العائلي بعد وفاة والدهم المتزوج. عام 2003 شاركت هدى الخطيب في مسلسل «يوم آخر» إلى جانب كل من غازي حسين وزهرة الخرجي والعديد من الممثلين، وشاركت في «غصات حنين» وهو مسلسل اجتماعي عرض عام 2004 وتناول قصة تجارة أهل الخليج في الهند أيام الأربعينيات والخمسينيات بصحبة عدد كبير من الفنانين، وتناول مسلسل «عرس الدم» عام 2007 الصراع العائلي وإدمان الطالبات على المخدرات في سن ميكر كان للفنانة هدى الخطيب دور بارز فيه. قدمت الفنانة هدى الخطيب عام 2009 مسلسل «قلوب حائرة» ومسلسل «أيام السراب» في نفس العام، حيث تناول هذا المسلسل السعودي قضايا اجتماعية متكررة وجريئة وقد وصلت حلقاته لأكثر من 200 حلقة.

تنويه

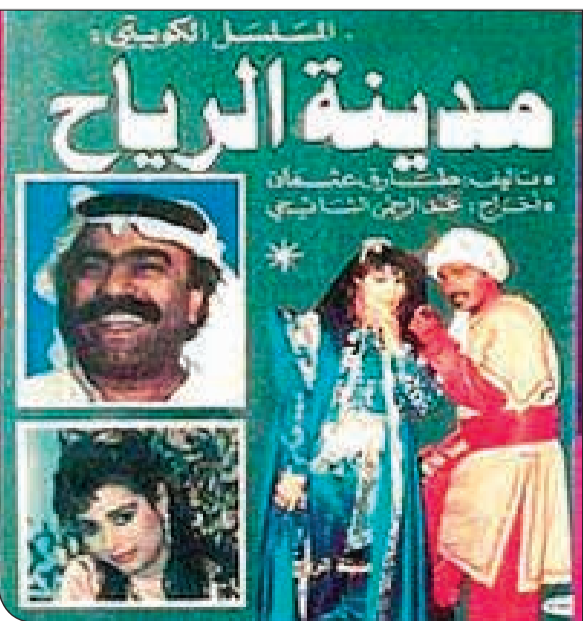
نشر في زاوية «قاصين علي» في عدد السبت 3 يونيو 2017 في ملحق رمضان صورة المطرب حمود الخضّر بدلا من صاحب الفقرة الملحن حمد راشد الخضّر.. لذا اقتضى الأمر التنويه.



حمد راشد الخضّر

أعمال لا تنسى

«مدينة الرياح».. والأشرار!



بوستر المسلسل

من المسلسلات التراثية الجميلة التي عرضها تلفزيون الكويت في فترة الثمانينيات مسلسل «مدينة الرياح» والتي قصته مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة، وتسلط الضوء على محاربة الظلم والأشرار للحفاظ على الوطن الغالي. المسلسل من بطولة خالد العبيد وعبد الرحمن العقل وطارق العلي وهدى حسين ومن إخراج عبد الرحمن الشايحي وتأليف الراحل طارق عثمان.

من المستشفى فوجئت أن بعض المواقع نشرت أخبارا أنها تنتمارض من أجل الهروب من تصوير الفيلم حتى تنتهي من تصوير مسلسل آخر تعاقبت عليه.. مما أصابها بحالة من الغضب الشديد ورفضت الرد على تلك الاتكائب. أخبار عديدة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود خلاف شديد بين بشرى ونيللي كريم وزينة داخل كواليس مسلسل «الأعلى سعرا» بسبب كتابة وترتيب اسمائهن على بوسترات الدعاية وتترات التقديم.. خصوصا أن المسلسل يضم مجموعة من النجمات المقربات منها شخصيا.. ومنهن نيللي كريم وزينة والمطربة الشابة هايدي موسى.. والعلاقة بينهما ممتازة.. وسبق أن عملن معا في أعمال سابقة.. والكلمة حريصا على خروج المسلسل بأفضل صورة ممكنة.

أزمة.. وشائعة

أزمة شديدة واجهت بشرى مع الفنانة إيمان العاصي أثناء تصويرهما مسلسل «الدخول في المنوع» بعد أن علمت الأخيرة بحذف المخرج محمد النجار ومساعده مشاهد لها أثناء مرحلة المونتاج.. وزاد غضب إيمان بعد علمها من أحد الأفراد في فريق العمل أن السبب في حذف مشاهدتها هو رغبة منتج العمل في زيادة المشاهد الفنانة بشرى وهو ما رفضته إيمان خاصة مع قناعها بأنها لا تقل نجومية عن بشرى، ورتد بشرى أن المشاهد التي صورتها هي نفسها التي تعاقبت عليها بالسيناريو الذي عرض عليها دون إضافة أي مشاهد جديدة وأن تلك الأزمة ليست لها علاقة بها من قريب أو بعيد.. اما فيما يخص حذف مشاهد، فالامر بيد المخرج فقط.. وحسب مدة العمل الفني نفسه وبعض الأمور الأخرى.. وليس هناك أي خلاف بيني وبين إيمان العاصي. تجربة صعبة لم تنل رضاها خاضتها بشرى في تقديم البرامج التلفزيونية من خلال برنامج «مصر البيت الكبير» رغم أن بدايتها كانت كمقدمة برامج تلفزيونية.. وحين جاءت الفرصة لتقديم برنامج مع أشرف عبدالباقي وهبة الأباصيري وشهيناز النجار ومحمد عبدالغفار على قناة «الحياة».. ولكنها تروي ما صادفته من عقبات قائلة: اتفقت مع الشركة المنفذة على أن أظهر في البرنامج بشكل معين، وأن تتناول حلقاتي أفكارا وضيوفا محددين.. بجانب وعدهم لي بتوفير الدعاية الكافية حتى يحظى التوك شو بالاهتمام والانتشار..

وبعد أول حلقة فوجئت بالشركة تخالف ما تم الاتفاق عليه تماما.. واكتشف أن الأفكار والضيوف يذهبون لزملاء الآخرين لينفذوها في حلقاتهم دون مراعاة لصاحبة الفكرة والاقتراحات..

وعندما لفت نظر القائمين على تنفيذ البرنامج إلى تلك المشاكل وعدوني بتدارك الموقف ولا حياة لمن تنادي.. وهو ما جعلني أقرر ترك البرنامج.. كما تم وضع لوحات دعائية لمقدمي البرنامج في الشوارع والطرق.. وضمنت تلك اللوحات صورتي بحجم صغير في أقصى يسار اللوحات حتى أنني أظهر فيها بالكاد.. في الوقت الذي يظهر فيه باقي الزملاء بشكل أفضل، دون مراعاة لاسمي في السوق.. وعملي الفني والإعلامي منذ أكثر من 12 عاما.. وهو ما أرفضه تماما ولا أقبله.. وأرى أن الوحيد الذي يجب أن يسبقني في البارات هو الفنان أشرف عبدالباقي لما له من تاريخ طويل في الفن والتقديم والشهرة.. مع كامل احترامي لباقي الزملاء.. وتلقيت ردود أفعال سلبية من أصدقائي والمقربين مني أن طريقة ظهوري لا تتناسب مع اسمي الفني وأن دعابة البرنامج ضعيفة جدا.

فترات حياتها.. وذلك عقب وفاة والدها.

مقدمة برامج إنجليزية

المعروف أنها بدأت عملها كمذيعة من أجل دخولها عالم الفن.. حيث لا يتواجد في أسرتها فنان.. ولم تدرس في معهد فنون مسرحية أو تربية موسيقية.. مشيرة إلى أن تعدد المواهب والملكات التي أنعم الله بها عليها من غناء وتقدير برامج وإنتاج فني وتمثيل.. هي أداة تتواصل بها مع المواطنين سواء فكرة أو معلومة، وأن لديها ولد اسمه إسماعيل وبنت اسمها ليلى.. وأنها أحببت الاثين بلندن.. وذلك لأنها شخصيا كانت ولادتها بإنجلترا.. ولديها تأمين صحي هناك.. خصوصا أنها كانت لديها حالة قلق من قطع التيار الكهربائي بشكل مستمر على الحضانات. واعترفت بأن أول حب في حياتها كان أيام المدرسة.. وأول صدمة عاطفية تعرضت لها كانت في أولى سنوات الجامعة، وأكدت بشرى أن علاقتها بوالدها كانت موفقة وأن السنة الأخيرة قبل وفاته شهدت بينهما فقط اختلاف آراء حول دخوله انتخابات مجلس الشعب في العام 2005.

تم نشر العديد من الأخبار أن الفنانة بشرى تعرضت لمحاولة السطو والسرقة أثناء قيادتها سيارتها.. ولكنها ردت أنه أثناء سيرها بسيارتها، فوجئت بأحد الأشخاص يقوم بإلقاء حجارة على السيارة الخاصة بها، مما نتج عنه إحدات تلفات بالزجاج الأمامي للسيارة.. وبعد أن اتفقت من الصدمة والمفاجأة حاولت اللصاحبة الشخص المعندي علها إلا أنه اختفى تماما. أثناء تصوير بشرى لمشاهد فيلمها «ليل داخلي» فوجئت بأنها لا تستطيع الوقوف على قدميها وأصابها حالة من الدوار الشديد ثم سقطت على الأرض.. لتفقد وجود نفسها على سرير بأحد المستشفيات الخاصة وأن صوتها تغير ولا تستطيع التحدث طويلا وينفخس نبرتها المميزة.. واكتشف الأطباء أنها مصابة بفيروس انفلونزا أسبوي نادر.. وحين تعافت وخرجت

عقب تسريب العديد من الشائعات عن أن هناك العديد من الخلافات نشبت بين بشرى وزوجها وأن بوادر الانفصال تبدو في الأفق.. وسارعت بشرى إلى نفي شائعة طلقها وانتقدت مروجي هذه الشائعات وطالبتهم بالابتعاد عن حياتها الشخصية وأنها سعيدة في حياتها الزوجية.. ولكن بعد فترة قليلة تأكد خبر الانفصال بينهما دون ذكر الأسباب.. وأكدت أنها ليست نادمة على الزواج رغم انفصالها عن زوجها.. أن الطلاق لم يؤثر على حياتها.. وأن خلافاتها المستمرة كانت حول أسلوب تربية الأبناء.. لأنها تريد أن يعتاد أبنائها على النظام بكل أمور حياتهم. وجاءت آخر خلافاتها بسبب تغاعلها المستمر مع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر)، مضيفة أن تلك المواقع تخلق حالة من الخرس الزوجي، انفق الطرفان بالحفاظ على علاقتهما متحضرّة من أجل طفلتهما، وأنها ليست ضد الزواج مرة ثانية.. بشرط ألا يكون الهدف منه هو الإنجاب وتكوين أسرة فقط.. لذلك تفضل أن تعيش البنت بمفردها على الزواج التعيس، وأن علاقتها وعمرو جيدة من أجل اولادها. كانت الفنانة بشرى قد صرحت قبل الطلاق وأثناء حياتها الزوجية: بأن زوجي كان أبا عظيما.. وأن اولادها سيذكرونها على اختيارها له.. وأنه رجل صبور ويتميز بالطيبة، ويقدر متاعب المهنة وضغوطها النفسية والعصبية.. ويلعب دورا أكبر من أي أب، لافتة إلى أنها منذ صغرها تعودت على النمط الأوروبي في المعاملة.. خصوصا من والدها.

يذكر أن بشرى تزوجت من عمرو رسلان الذي يعمل كمهندس بتزول دون الإفصاح أو التمهيد عن وجود قصة حب أو علاقة عاطفية جمعت بينهما.. ومعروف عنه أن ابن ليلى بلاور الشهيرة بتنظيمها لأكثر حفلات الزفاف لأكثر الشخصيات المصرية.. أوضحت بشرى أن زوجها تعرف عليها وهي في أسوء



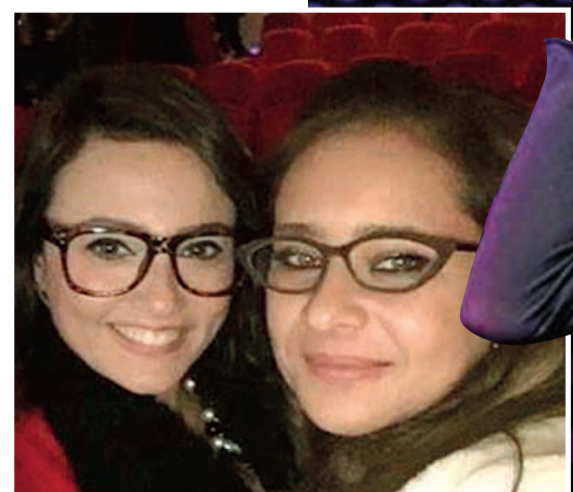
تعرفت بطريقي في أسوأ فترات حياتي



- «الفيس بوك» سبب خلافاتي مع والد أبنائي
- مشاكلها مع زينة ونيللي كريم وإيمان العاصي.. ليست مسؤوليتها
- لم تتعرض لمحاولة السطو عليها.. ومجهول قذفها بالحجارة

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة بشرى.. فنانة متعددة المواهب.. حيث نجحت كممثلة وقدمت أعمالا مميزة وضعتها في مصاف نجومات الصف الاول.. ومطربة لها لون غنائي مميز وحقق اغانيها شهرة واسعة.. وكمقدمة برامج لها اسلوب خاص على الشاشة.. وبرزت كمنتجة قدمت افلاما حققت نجاحا جماهيريا وفنيا كبيرا.. ورغم ذلك فقد صاحب مشوارها الفني العديد من الازمات والمشاكل.. وحرصت «الانباء» على كشف المستور.. في مشوار بشرى مع الزواج والطلاق وخلافاتها مع زميلاتها ومحاولة الاعتداء عليها.



بشرى ونيللي كريم



بشرى وابنها

